

## دور الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

تغريد فاضل حسين

جامعة الفراهيدي/ كلية الاعلام

[taghreedalobedy85@gmail.com](mailto:taghreedalobedy85@gmail.com)

### الخلاصة

يتناول البحث دور الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ويهدف الى مدى استخدام طلبة الجامعة للإعلام الالكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا، ومدى متابعة طلبة الجامعة للمواد التعليمية من خلال الاعلام الالكتروني وتقييم الطلبة لما يقدم من مواد تعليمية عبر الاعلام الالكتروني، ومدى مساهمة الاعلام الالكتروني في فتح آفاق جديدة لغرض التواصل بين الاستاذ والطالب. وتوصلت الى عدة نتائج منها أن المبحوثين يعتبرون التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب، وان المبحوثين مستقادين من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني، وأن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا تبين هو ضعف شبكة الانترنت.

**الكلمات المفتاحية:** الاعلام الالكتروني، العملية التعليمية، جائحة كورونا.

## Attitudes of university students towards digital (electronic) journalism in light of its competition for websites

Taghreed Fadel Hussein

College of Media/ Al Farahidi University

[taghreedalobedy85@gmail.com](mailto:taghreedalobedy85@gmail.com)

### Abstract

The research deals with the role of electronic media in the educational process in light of the Corona pandemic, and aims at the extent to which university students use electronic media in the educational process during the Corona pandemic, and the extent to which university students follow educational materials through electronic media, and students' evaluation of educational materials provided through electronic media, and the extent of the contribution of university students to educational materials through electronic media. Electronic media in opening new horizons for the purpose of communication between the teacher and the student. And it reached several results, including that the respondents consider education through electronic media as a field for scientific communication between the professor and the student, and that the respondents benefited from the experience of education through electronic media, and that the most important obstacles that prevent the use of education through electronic media as an effective medium in order to support the educational process during the Corona pandemic Turns out the internet is weak.

**Keywords:** electronic media, educational process, corona pandemic.

## المقدمة

ان استخدام الإنترنت في التعليم ليس بجديد لكن يعود إلى ما قبل عشرين سنة تقريبا إذ أن أغلبية الجامعات في دول العالم بدأت باستخدام (أنظمة إدارة التعلم) وفي ظل (أزمة جائحة كورونا) التي تجتاح العالم حاليا، اتجهت معظم المؤسسات التعليمية الى التعليم الإلكتروني كبديل والذي يعد الأنسب لأجل ضمان استمرار العملية التعليمية، من خلال استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل (زوم) و(ميت) وغيرها وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي ك (التليكرام والفيس بوك) وغيرها.

وبناءً على ما جاء بالإحصائيات الرسمية العالمية فقد بلغت عمليات تحميل هذه البرامج 62 مليون مرة خلال فترة ما بين 14-21 مارس/آذار 2020، أي مع بداية عمليات حظر الحركة في معظم دول العالم. كما تزايد استخدام العديد من التطبيقات والبرامج التعليمية، مثل حقيبة غوغل التعليمية و(أوفيس 365) وتطبيقات (أبل) ومواقع الأخرى والأنشطة التفاعلية.

وبحثنا هذا يتناول استخدامات الشباب الجامعي لهذا النوع من وسائل الاعلام في الجانب التعليمي خاصة بعد انتشار جائحة كورونا في كافة دول العالم ومنها بلداننا العربية ومدى استفادة هؤلاء الطلبة من تلك الوسائل في العملية التعليمية خاصتا بعد غلق الجامعات بسبب تلك الجائحة.

## أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

## 1. أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث هذا في:

1. الموضوع يعد من الموضوعات الجديدة والمستحدثة بعد ظهور جائحة كورونا.
2. التكنولوجيا الحديثة أصبحت مؤثرة في حياتنا بشكل كبير، ومن ضمن هذه التكنولوجيا الاعلام الإلكتروني والتي يتميز بتطوره بشكل مستمر ليكون له موقع مهم ومتميز ضمن استخداماتنا الجديدة في عدة مجالات منها التعليم.

3. تأتي أهمية البحث عن طريق معرفة الدور الذي يؤديه الاعلام الإلكتروني في العملية التعليمية خلال تفشي جائحة كورونا.

4- تظهر أهمية البحث في مدى استخدام الطلبة للإعلام الإلكتروني خلال العملية التعليمية.

5- تتبين أهمية البحث في كونه يستهدف طلبة الجامعة باعتبارهم الشباب الواعد وكونهم نشأوا وترعرعوا بموازة التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الاعلام وبضمنه الاعلام الإلكتروني.

## 2. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مدى استخدام طلبة الجامعة للإعلام الإلكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا.
2. مدى متابعة طلبة الجامعة للمواد التعليمية من خلال الاعلام الإلكتروني.
3. أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في الحصول على المواد التعليمية.
4. تقييم الطلبة لما يقدم من مواد تعليمية عبر الاعلام الإلكتروني.
5. مدى مساهمة الاعلام الإلكتروني في فتح آفاق جديدة لغرض التواصل بين الاستاذ والطالب.

## 3. مشكلة البحث:

أن الاعلام الإلكتروني له دور مهم في مختلف القضايا التي تهم المجتمع كأن تكون ثقافية أو اجتماعية أو تعليمية أو غيرها. ويعد طلبة الجامعة الركن الاساسي في المجتمع التي يمكن من خلاله أن يتوقف تقدم أو تأخر المجتمع. وعليه فأن مشكلة البحث تتبلور في معرفة:

الدور الذي يلعبه الاعلام الإلكتروني وبضمنه مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا.

## 4. تساؤلات البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا بينما هذه الدراسة تبحث في اعتماد الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا. (صارة، 2020)

**ب. أمبارك أحمد وبكيري محمد أمين (التعليم الالكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية تحديات ورهانات) (2019):** تهدف الدراسة الى طرح قضية التعليم الالكتروني كبديل وحل أساسي لتجاوز فترة إغلاق المدارس، والسمو بالتعليم الى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي في ظل التحولات والتغيرات التي يفرضها وباء كورونا وما بعد كورونا والتعرف على التجربة الجزائرية بالمقارنة مع التجارب العالمية الرائدة في مجال تفعيل التعليم الالكتروني، والتعرف على واقع المنظومة التعليمية والجامعية الجزائرية في ظل أزمة كورونا، وخلصت الدراسة الى أن لجوء الجزائر لاتخاذ التدابير اللازمة جراء غلق المدارس بسبب تداعيات فايروس كورونا وكان التعليم عن بعد احد هذه التدابير الاستعجالية من قبل الوزارات كبديل حضاري استعجالي للتعليم الحضوري وكان الازياك بسبب تأجيل الامتحانات وغلق المدارس وأن التعليم الالكتروني لم يكن رهان الدولة الجزائرية وانما جاء ملزماً، أما أوجه الشبه والاختلاف فأن هذه الدراسة تشبه بحثنا من خلال تطرقها لاعتماد التعليم الالكتروني في الجامعات خلال جائحة كورونا وأما الاختلاف فيمكن في كون هذه الدراسة تتناول كيفية تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر بينما بحثنا يؤكد على دور الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (أمين، 2019).

#### **6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

العملية التعليمية: "عملية منظمة تهدف الى مساعدة المتعلمين على امتلاك الأدوات الذهنية التي يمكن اكتسابها من خلال المنهج الدراسي" (1992، C).

**جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد):** هو مرض معد يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء نقشه في مدينة ووهان الصينية في كانون الاول ديسمبر

1. الى أي مدى يستخدم طلبة الجامعة الإعلام الالكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا؟
  2. كيف تكون متابعة طلبة الجامعة للمواد التعليمية من خلال الاعلام الالكتروني؟
  3. ماهي أهم البرامج أو المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في الحصول على المواد التعليمية؟
  4. ما تقييمهم لما يقدم من مواد تعليمية عبر الاعلام الالكتروني؟
  5. هل ساهم الاعلام الالكتروني في فتح آفاق جديدة لغرض التواصل بين الاستاذ والطالب؟
- 5. دراسات سابقة:**

الغاية من الدراسات السابقة هي أن يوضح الباحث فيها مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من دراسات. (العزاوي ر.، 2008، صفحة 46) واختارت الباحثة الدراسات والبحوث التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث وفيما يلي أبرز تلك الدراسات والبحوث إذ تم اختيارها كونها الأقرب الى موضوع البحث:

**أ.دراسة مامي هاجر ودرامشية صارة (اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد كضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا ) (2020):** من أهم أهداف الدراسة الى التعريف بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ومميزاته والتعريف بجائحة كورونا وتداعياتها على التعليم الجامعي ومبررات تبني التعليم الالكتروني، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة التعليم الالكتروني جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية التي تسعى الجامعة الجزائرية على تبنيتها وأن العبء الكبير الذي تضعه المجتمعات على التعليم العالي والمطالب العظيمة التي تتطلع تلك المجتمعات الى تحقيقها عن طريق التعليم العالي الفعال يحمل الجامعات مهام ومسؤوليات تتطلب التقييم بين الحين والآخر ولإعادة النظر في كل جزئية من جزئيات التعليم ورفع مستواه وتحسين أدائه، وأوجه الشبه بين بحثنا وهذه الدراسة يتمثل في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات خلال جائحة كورونا أما الاختلاف فإن بحثنا يبحث في دور

2019 وقد تحول كوفيد- 19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من دول العالم. (العالمية، 2020)

ثانياً: الجانب النظري للبحث:

### دور الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية

تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً وكبيراً مجال التعليم بكافة مراحله؛ وهذا يعود أساساً إلى أنّ وسائل الإعلام تمتلك القدرة دون غيرها من الوسائل على تقديم كل ما هو مفيد للطلاب، وكافة المهتمين بالعملية التعليمية، إذ إن لوسائل الإعلام دور كبير في العملية التعليمية، (مروان، 2018) لذلك فإن أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعلم الإلكتروني تتمثل في (الحبشي، 2017):

-الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

-تسليط الضوء على إيجابيات التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما يُمكن لها أن تُقدمه للتقليل من عيوب التعليم بالطرق التقليدية.

-تفسير فعالية الظاهرة الاتصالية التواصلية للشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني.

-الكشف عن التحديات والمعوقات التي يواجهها المتعلم في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، خاصة اليوتيوب والفيسبوك.

### الاعلام الالكتروني: التعريف

يعرف الاعلام الالكتروني بأنه: " نوع جديد من الإعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والاهداف ويتم عبر الطرق الالكترونية وعلى رأسها الانترنت". (صلاح، 2015، صفحة 148)

وعليه فإن استخدام الانترنت أدى إلى ظهور التعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت يشاء ومن أي مكان، وأيضاً أدت إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي من الممكن أن يستفاد منها

طلاب التعليم عن بعد في توفير ما يحتاجونه من مقررات دراسية ومواد تعليمية بكل سهولة ويسر، تكمن أهمية هذه المواقع والوسائل في دعم التعليم الإلكتروني لعدة اعتبارات هي: (الحبشي، 2017)

- وجود ارتباط كبير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة.

- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات.

- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل للأساتذة تدريس المواد.

- يخلق التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.

- التعليم التقليدي يكون أكثر فعالية باستخدام الأدوات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي.

### الاعلام الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي:

يعد العصر الحالي عصر التقدم التكنولوجي حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يطلق عليها ب (المواقع التفاعلية) مثل (الفيس بوك، التويتر، اليوتيوب، انستغرام... الخ) فضلا عن المنصات الالكترونية ك(التييمز وزوم وميت وغيرها) مصدر مهم للمعلومات هذا ما جعل الكثير من متابعيها على التفاعل والتشارك معا فعملوا على توثيق المعلومات والصور حول الاحداث التي تنشر عبر هذه المواقع مما جعلها مادة للمؤسسات الإعلامية التي أضحت تتابع ما ينشر عبر هذه المواقع لبث الاخبار الجديدة من خلال تلك المواقع وكذلك تعتبر وسيلة للتجمع من خلال الفضاء الالكتروني عبر شبكة الانترنت والذي يتم من خلاله تبادل الآراء والأفكار والتواصل مع الآخرين. (حسين، 2012، صفحة 47)

### دور وسائل الإعلام الإلكتروني في التعليم

لوسائل الإعلام دور كبير في العملية التعليمية، يتمثل في: (G. A. Donohue, 1973):

1.نقل التراث، والعادات، والتقاليد إلى الأجيال الجديدة الصاعدة، مما يساعدها على الاندماج في مجتمعاتها،

**انواع التعليم الإلكتروني (قاسم، 2019)**

-التعليم الممزوج: في هذا التعليم توجد أساسيات التعليم داخل المدارس او الجامعات التقليدية، باستخدام أجهزة إلكترونية حديثة والاطلاع على المناهج من خلال شبكات الإنترنت.

-التعليم عن بعد: يساعد في توصيل الطلاب بالمعلمين مهما ابتعدت أماكنهم، لتلقي الطلاب للعلوم المختلفة والاستفادة من خبرة المعلمين وسؤالهم عن ملاحظاتهم.

-التعليم التزامني: في هذا النوع يقوم المتعلم بتلقي المعلومة في نفس الوقت التي يشرحها المعلم، تماماً مثلما يحدث في طرق التعليم التقليدية في الفصول والمدارس والجامعات، وتستخدم برامج الدردشة والمحادثات في التواصل بين المعلم وطلابه.

-التعليم المتنقل: يستخدم هذا النوع من التعليم الهاتف المحمول والأجهزة اللاسلكية كالحاسبات واللوحات الذكية في تلقي المعلومات في أي مكان، وتصفح المقررات الدراسية ومتابعتها.

-التعليم غير التزامني: يتم استخدام خدمات البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المنتديات التعليمية والموسوعات والمدونات التي تحتوي على المناهج التعليمية المختلفة.

**التعليم عبر الاعلام الإلكتروني في ظل جائحة كورونا**

أصبح الكمبيوتر الآن الوسيلة الرئيسية للتعليم، فنجد أن المدارس والجامعات أصبحت تعتمد على شاشات العرض لعرض الدروس والمحاضرات على الطلاب. وكذلك دخول العالم الآن في مرحلة التعليم عن بعد (الدراسة الأون لاین) وذلك بعد انتشار جائحة كورونا التي تسببت في عزل كلي للناس في منازلهم، وهنا ظهرت أهمية التكنولوجيا، حيث استكملت الجامعات والمدارس أنشطتها دون توقف اعتماداً على أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

والتعليم يعد ركيزة اساسية من ركائز تقدم المجتمعات، والاعلام له دور مهم في توعية تلك المجتمعات ودمج التعليم والاعلام الإلكتروني لتقديم خدمة في ظل الظروف الراهنة

ويحافظ على هوية هذه المجتمعات من الاندثار والتلاشي أمام مغريات العصر المختلفة والجذابة.

2.تشجيع الطلبة على اعتماد التفكير الناقد، والتحليل، وتعريفهم بسبل ووسائل حل المشكلات المختلفة، وإكسابهم الملكات، والقدرات الفكرية الخاصة بهذا الأمر.

3.تنبيه المجتمع إلى الأخطاء المرتكبة في العملية التعليمية برمتها، ومراقبة المؤسسات التعليمية المختلفة، حيث تعتبر وسائل الإعلام بضمنها وسائل الاعلام الإلكتروني منصة جيدة لكافة المختصين وعلى رأسهم التربويين الذين يعتبرون رأس الحرية في هذا الأمر، فيمقدور هؤلاء استغلال هذه الوسائل على اختلافها للنهوض بالعملية التعليمية، وبطلبة العلم على حدّ سواء.

4.تعريف المجتمع بمخاطر انتشار الجهل بين الناس، والآثار السلبية العديدة المترتبة على ذلك الأمر، والتي قد تقلل شأن أكثر المجتمعات توفراً على الموارد والثروات، فالموارد المختلفة بحاجة إلى إدارة صحيحة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تطبيق العلوم، والمعارف المختلفة من أجل الاستفادة منها بأقصى حدّ ودرجة ممكنين، من جهة أخرى إنّ هذا الدور يقودنا إلى دور آخر لوسائل الإعلام في التعليم يتمثل في تغيير الثقافة السائدة في المجتمع عن عدم جدوى تعليم بعض الفئات المجتمعية؛ كإثبات على سبيل المثال في بعض الأماكن.

5.عرض المحتوى التثقيفي للناس، والذي يساهم في ترسيخ المعلومات المختلفة التي يتلقاها الطلبة في المؤسسات التعليمية، كما يجب أن يكون هذا المحتوى متناسباً مع كافة الفئات ومعرضاً بطريقة جاذبة للفئات المستهدفة حتى يؤتي أكله.

6.تعريف الناس والمختصين بأخر الوسائل التعليمية المتبعة والتي تمّ التوصل إليها على مستوى العالم، مما يساهم في نهضة قطاع التعليم، وقطف ثمراته مجتمعياً، بل ربما عالمياً.

لابد منه لتحجيم الخسائر الناجمة من جراء فايروس كورونا ويعمم ايضا في حالة حدوث معوقات اخرى فيمكن ان نعتبره حل طارئ في ظرف طارئ وتنشيط المنصة الإلكترونية من الايجابيات التي التمسناها في ادارة هذه الازمة لمواكبة عجلة العلم والتعلم لفتح افاق كبيرة جدا لمجال التعليم وتنمية معرفة ومهارات معينة لكن من وجهة نظر عدد من الاكاديميين المتعلمين ان استخدامه منهاجا يعمل به بصورة كاملة في الظروف الطبيعية لا يتم عن طريقه استبيان مهارة الشخص وابرار علمية الفرد واخذ كامل حقوقه فضلا عن ان الارتباط المباشر لكل من الاساتذة والطلاب في المدارس له اهمية بالغة في نقل المعلومة الحية المتكاملة وزيادة انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل وفي حال استقرار الوضع الراهن فلا بأس من الاستفادة من التعليم عن بعد واستخدام المنصات الإلكترونية مع دمجها بالتعليم الحي (التعليم الجامعي) لكون التعليم عن بعد لا يخلو من السلبيات ويفضل عدم التعميم ولا التضيق في تطبيق هكذا مشاريع. (احمد، 2021)

### ثالثا الجانب التطبيقي للبحث:

#### إجراءات البحث وادواته:

يسهم الاجراء في توضيح الخطوات التي اتبعتها الباحثة عند قيامها بالدراسة الميدانية للبحث والتي تتضمن إجراءات البحث وادواته إذ يجب ان تكون مستوفية للشروط العلمية المنهجية للبحث للوصول الى نتائج علمية دقيقة عن الدور الذي يؤديه الاعلام الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

#### 1. تحديد مجتمع البحث:

مجتمع البحث في بحثنا هذا هم جميع طلاب كلية الاعلام في جامعة الفراهيدي بمراحلها الأربعة للدراستين الصباحية والمسائية البالغ عددهم 935 طالب وطالبة.

#### 2. تحديد عينة البحث:

تم تحديد عينة ممثلة لطلبة جامعة الفراهيدي عبر اختيار عينة من طلبة كلية الاعلام الذين يستخدمون المنصات

الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتلقي المواد التعليمية. إذ قامت الباحثة باختيار أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي تعمل على تعميم النتائج عليه.

#### 3. نوع عينة البحث:

اختارت الباحثة العينة الاحتمالية او ما يطلق عليها ب (عينة الصدفة) أو (العينة العرضية) في بحثنا هذا عبر توزيع استمارة الاستبانة على عينة متاحة من طلبة كلية الاعلام في جامعة الفراهيدي بلغ عددها 200 طالب وطالبة.

#### 4. منهجية البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي تهدف الى تحليل خصائص مجموعة معينة او موقف او دراسة حقائق ظاهرة ما، او مجموعة من الافراد او الاهداف للحصول على بيانات كافية عنها، كذلك تصنيف هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج التي تتيح لنا إصدار احكام بشأن موضوع الدراسة (حسين س.، 1999، صفحة 147). وعليه استخدمت الباحثة المنهج المسحي، كونه أحد المناهج الرئيسة التي تستعمل في البحوث الوصفية لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها عبر جمع معلومات معينة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها (زغيب، 2009، صفحة 109). عبر معرفة آراء المبحوثين الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي عند تلقيهم المواد التعليمية في الجامعة خلال جائحة كورونا.

#### 5. حدود البحث ومجالاته:

يعتبر تحديد مجالات البحث من الخطوات المنهجية للبحث والتي تشمل على ثلاث مجالات هي:

أ. المجال البشري: بمعنى عينة البحث إذ اختارت الباحثة طلبة كلية الاعلام في جامعة الفراهيدي ولصعوبة إجراء البحث على المجتمع بأكمله قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة عن هذا المجتمع.

ب. المجال المكاني: اي المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث، وبالنظر لصعوبة تطبيق البحث على طلبة جامعة الفراهيدي كافة، لذلك تمثل المجال المكاني للبحث في كلية الاعلام حيث تم اختيارها لتطبيق البحث فيها.

أ. صدق الأداة: عرضت الباحثة الاستمارة على (3) أساتذة في مجال الاعلام هم:

1.أ.د. جليل وادي / كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى

2.أ.د. سهام حسن علي الشجيري/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد/ قسم الصحافة

3.أ.د. نزهت محمود/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد/ قسم الصحافة

واستجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل ما تم تقديمه من مقترحات من قبلهم.

ب. ثبات الاستبانة: لأجل التأكد من ثبات الاستبانة طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية من خارج العينة للمرة الأولى، وبعد أسبوعين قدمت الاستبانة للمرة الثانية (Test-retest) ومن ثم تم حساب معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون كمؤشر على ثبات الأدلة.

#### تحليل بيانات البحث وتفسيرها

من اجل تحقيق أهداف البحث، تم بيان الإجراءات والأدوات المستخدمة، سوف نعرض توصيف للبيانات الشخصية للعينة وكما يلي:

أولاً/توصيف البيانات الأولية لعينة البحث:

#### 1. النوع:

تبين نتائج الجدول (1) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (137) من حجم العينة الكلي والبالغ (200) ذكر وأنثى وبنسبة مئوية مقدارها (68.5%)، بينما بلغ عدد الإناث (63) وبنسبة مئوية (31,5%)، وتعكس النسب أعلاه أن أغلب المبحوثين هم من الذكور.

ج. المجال الزمني: وتعني المدة التي تختارها الباحثة لأجراء البحث إذ اختارت الباحثة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020-2021 الذي طبق فيه التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا والذي أبتدأ بتاريخ 11-4-2021 وانتهى بتاريخ 12-9-2021 حسب التقويم الجامعي الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد: ت م 2396/د/2/3 بتاريخ 27-6-2020.

#### 6. أداة البحث:

تم بناء استمارة الاستبانة حول دور الاعلام الالكتروني على العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا على عينة من طلبة كلية الاعلام في جامعة الفراهيدي من خلال الاعتماد على أهداف البحث والرجوع الى الدراسات السابقة والأخذ بآراء الخبراء في هذا المجال، وهذه الأداة تعمل على توفير الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز، وتكونت استمارة الاستبانة من خمسة اقسام أشتمل القسم الأول على المعلومات الشخصية أما القسم الثاني فتضمن استخدام المبحوثين الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا والقسم الثالث بين مساهمة الاعلام الالكتروني في فتح أبواب جديدة في العملية التعليمية للتواصل بين الأستاذ والطالب، أما القسم الرابع فأشار الى تقييم حالة ومستقبل استخدام منصات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، والقسم الخامس تضمن فاعلية الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

#### 7. صدق استمارة الاستبانة وثباتها:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة كما يأتي:

جدول (1) يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	137	68,5
إناث	63	31,5
المجموع	200	%100

## 2. توزيع عينة البحث حسب العمر:

الفئة العمرية (21 - 25) سنة فقد جاءت بالمرتبة الثانية حيث حصلت على (85) تكراراً بنسبة (42,5%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية (18-20) سنة إذ بلغ عدد التكرارات فيها (25) تكراراً بنسبة (12,5%) وبذلك يكون أكثر الفئة العمرية (26سنة-فأكثر) شاركت بالاستبيان وهي فئة النضوج بالنسبة للأعمار الطلبة.

يشير الجدول (2) الذي يتضمن مجموع الفئات العمرية لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يبين أن الفئة العمرية (26سنة - فأكثر) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (90) تكراراً بين الفئات العمرية بنسبة (45,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما جدول (2) يوضح مجموع الفئات العمرية لعينة البحث

ت	العمر	المجموع	النسبة المئوية
1	26-فأكثر	90	0,45
2	25-21 سن	85	5,42
3	20-18 سن	25	5,12
المجموع		200	% 100

وحصلت على المرتبة الثالثة، والذين أجابوا ب(واتس اب) فقد بلغ مجموع التكرارات فيها (18) تكراراً بنسبة (9,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الرابعة، أما الذين أجابوا ب (يوتيوب) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة إذ حصلت على (8) تكراراً بنسبة (4,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (كوكل ميت) على (4) تكراراً بنسبة (2,0%) وحصلت على المرتبة السادسة، والذين أجابوا ب(زووم) فقد بلغ مجموع التكرارات فيها (3) تكراراً بنسبة (1,5%)، إذ جاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة، ومن ذلك يتبين أن أغلب الطلبة يستخدمون برنامج تيمز في التواصل العلمي والذي تم اعتماده من قبل الجامعة في التعليم الإلكتروني.

## 3. مواقع الاعلام الالكتروني التي يستخدمها المبحوثين في التواصل العلمي:

يظهر الجدول (3) الذي يبين إجابة المبحوثين حول مواقع الاعلام الالكتروني التي يستخدمها المبحوثين في التواصل العلمي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(التييمز) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (112) تكراراً بنسبة (56,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (فيس بوك) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (28) تكراراً بنسبة (14,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (تليكرام) على (27) تكراراً بنسبة (13,5%)

جدول (3) يظهر مواقع الاعلام الالكتروني التي يستخدمها المبحوثين في التواصل العلمي

ت	مواقع الاعلام الالكتروني التي يستخدمها المبحوثين في التواصل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	التييمز	112	56,0	1
2	فيس بوك	28	14,0	2
3	تليكرام	27	13,5	3
4	واتس اب	18	9,0	4
5	يوتيوب	8	4,0	5
6	كوكل ميت	4	2,0	6



7	1,5	3	زوم	7
	%100	200	المجموع	

يتبين من الجدول (4) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول مدى اعتبار التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (126) تكراراً بنسبة (63,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (ربما) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (54) تكراراً بنسبة (27,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا) على (20) تكراراً بنسبة (10,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعليه فأن أكبر عدد من المبحوثين يعتبرون التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب.

جدول (4) يوضح اجابة المبحوثين حول مدى اعتبار التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب

ت	مدى اعتبار التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	نعم	126	63,0	1
2	ربما	54	0,27	2
3	لا	20	10,0	3
	المجموع	200	% 100	

مجموع التكرارات فيها (142) تكراراً بنسبة (71,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (لا) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (58) تكراراً بنسبة (29,0%)، وعليه فأن أكبر عدد من المبحوثين مستفادين من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني.

جدول (5) يوضح اجابة المبحوثين حول مدى استفادة المبحوثين من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني

ت	مدى استفادة المبحوثين من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	نعم	142	71,0	1
3	لا	58	29,0	2
	المجموع	200	%100	

ثانياً/ التعرف على نتائج استمارة الاستبيان وتفسيرها:

لأجل تحقيق الأهداف التي يتناولها البحث الحالي، وبعد إتباع سلسلة من الإجراءات والأدوات سوف يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال عرض النسب والتكرارات للإجابات التي حصل عليها كل سؤال من أسئلة الاستمارة وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث. وفيما يأتي عرض مفصل لإجابات المبحوثين على كل اسئلة الاستبانة.

- استخدام المبحوثين الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا

س1 هل يعتبر التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب؟

س2 هل استفدت من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني؟

يشير جدول (5) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول مدى استفادتهم من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ

جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (47) تكراراً بنسبة (23,05%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (يعد وسيلة فعالة في التدريس) على (35) تكراراً بنسبة (17,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، والذين أجابوا ب(يمكن استخدامه بسهولة) فقد بلغ مجموع التكرارات فيها (23) تكراراً بنسبة (11,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الرابعة، أما الذين أجابوا ب (يعمل بسرعة بالنسبة لرجع الصدى لذا يعد وسيلة تعليمية فورية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة والاخيرة إذ حصلت على (22) تكراراً بنسبة (11,0%)، وعلى ضوء ذلك فإنه يعمل على فتح أشكال جديدة من التواصل بين الأستاذ والطالب وحسب إجابات أكبر عدد من المبحوثين.

جدول (6) يشير الى مدى اسهام الانضمام الى المجموعات العلمية لاستكمال المفردات المنهجية خلال السنة الدراسية

المراتب	النسبة المئوية	التكرار	مدى اسهام الانضمام الى المجموعات العلمية لاستكمال المفردات المنهجية خلال السنة الدراسية	ت
1	36,5	73	فتح أشكال جديدة من التواصل بين الأستاذ والطالب	1
2	23,5	47	يخلق نوع المشاركة بين الأستاذ والطالب	2
3	17,5	35	يعد وسيلة فعالة في التدريس	3
4	11,5	23	يمكن استخدامه بسهولة	4
5	11,0	22	يعمل بسرعة بالنسبة لرجع الصدى لذا يعد وسيلة تعليمية فورية	5
	%100	200	المجموع	

مجموع التكرارات فيها (114) تكراراً بنسبة (57,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (الى حد ما) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (66) تكراراً بنسبة (33,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا) على (20) تكراراً بنسبة (10,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة وعلى هذا الأساس فإن أكبر عدد من المبحوثين إجابة بأن التعليم عبر الاعلام الالكتروني يعمل يساعد الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط.

- مساهمة الاعلام الالكتروني في فتح أبواب جديدة في العملية التعليمية للتواصل بين الأستاذ والطالب.  
س3 مدى اسهام الانضمام الى المجموعات العلمية لاستكمال المفردات المنهجية خلال السنة الدراسية:  
يتضح من الجدول (6) الذي يبين إجابة المبحوثين حول (مدى اسهام الانضمام الى المجموعات العلمية لاستكمال المفردات المنهجية خلال السنة الدراسية) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(فتح أشكال جديدة من التواصل بين الأستاذ والطالب) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (73) تكراراً بنسبة (36,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (يخلق نوع المشاركة بين الأستاذ والطالب) فقد

س4 هل يساعد التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط؟  
يتبين من جدول (7) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (مدى مساعدة التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، تبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ

جدول (7) يوضح اجابة المبحوثين حول مدى مساعدة التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط

ت	مدى مساعدة التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	نعم	114	57,0	1
2	الى حد ما	66	0,33	2
3	لا	20	10,0	3
المجموع		200	% 100	

س5 هل يساهم التعليم عبر الاعلام الالكتروني في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على العملية التعليمية؟  
يظهر من جدول (8) الذي يبين اجابة المبحوثين حول (مدى مساهمة التعليم عبر الاعلام الالكتروني في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على العملية التعليمية) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، تبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (148) تكراراً بنسبة

س6 ماهي اهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا:  
إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (الى حد ما) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (32) تكراراً بنسبة (16,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا) على (20) تكراراً بنسبة (10,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة وعيه فأن أكثر المبحوثين يؤكدون على مساهمة التعليم عبر الاعلام الالكتروني في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على العملية التعليمية.

جدول (8) يوضح اجابة المبحوثين حول مدى مساهمة التعليم عبر الاعلام الالكتروني في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على العملية التعليمية

ت	مدى مساعدة التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي كمتلقين لها فقط	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	نعم	148	74,0	1
2	الى حد ما	32	0,16	2
3	لا	20	10,0	3
		200	% 100	

- تقييم حالة ومستقبل استخدام منصات استخدام منصات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

س6 ماهي اهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا:

ب) لا يوجد معوقات بالعكس الفهم أكبر بسبب الاستماع المباشر عبر برنامج التمييز والمحاورة بدون ارتباك وخجل مع الاساتذة) فقد بلغ مجموع التكرارات فيها (1) تكراراً بنسبة (0,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الرابعة، أما الذين أجابوا ب (عدم تركيز الطلاب مع الأستاذ فقط ضميره حي او لانشغالهم بأعمال باعتبار التعليم الالكتروني) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة إذ حصلت على (1) تكراراً بنسبة (0,5%)، والذين أجابوا ب (كل ما ذكر سابقاً) فقد جاءت بالمرتبة السادسة والاخيرة إذ حصلت على (1) تكراراً بنسبة (0,5%)، وعليه فأن أهم المعوقات التي تجابه الطلبة في التعليم الالكتروني هي ضعف شبكة الانترنت.

يشير الجدول (9) الذي يبين إجابة المبحوثين حول (اهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب) (ضعف شبكة الانترنت) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (167) تكراراً بنسبة (83,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (عدم وجود الوسائل اللازمة لعمله) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (16) تكراراً بنسبة (8,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (عدم الرغبة في العمل في تلك الوسائل) على (14) تكراراً بنسبة (7,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة، والذين أجابوا

جدول (9) يوضح اهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا

ت	اهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	ضعف شبكة الانترنت	167	83,5	1
2	عدم وجود الوسائل اللازمة لعمله	16	8,0	2
3	عدم الرغبة في العمل في تلك الوسائل	14	7,0	3
4	لا يوجد معوقات بالعكس الفهم أكبر بسبب الاستماع المباشر عبر البرنامج والمحاورة بدون ارتباك وخجل مع الاساتذة	1	0,5	4
5	عدم تركيز الطلاب مع الأستاذ فقط ضميره حي او لانشغالهم بأعمال باعتبار التعليم الالكتروني	1	0,5	5
6	كل ما ذكر سابقاً	1	0,5	6
	المجموع	200	100%	

إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (135) تكراراً بنسبة (67,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (لا) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (33) تكراراً بنسبة (16,5%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (الى حد ما) على (32) تكراراً بنسبة (16,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعلى هذا الأساس فأن اغلب المبحوثين اجابوا حول إمكانية تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا.

س7 هل من الممكن تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا؟

يظهر من جدول (10) الذي يبين إجابة المبحوثين حول (مدى إمكانية تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، تبين أن الذين أجابوا ب) (نعم) كانت الأعلى

جدول (10) يوضح اجابة المبحوثين حول مدى إمكانية تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا

المراتب	النسبة المئوية	التكرار	مدى إمكانية تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا	ت
1	67,5	135	نعم	1
2	5,16	33	لا	2
3	16,0	32	الى حد ما	3
	% 100	200	المجموع	

بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (52) تكراراً بنسبة (26,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (ممتاز) على (40) تكراراً بنسبة (20,0%) وحصلت على المرتبة الثالثة، والذين أجابوا ب(ضعيف) فقد بلغ مجموع التكرارات فيها (27) تكراراً بنسبة (13,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الرابعة، من ذلك يتضح بأن تقييم المبحوثين لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا كان جيد وحسب رأي الاغلبية.

س8 ما هو تقييمك لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا؟ يتبين من جدول (11) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (تقييمهم لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، تبين أن الذين أجابوا ب(جيد) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (81) تكراراً بنسبة (40,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (مقبول) فقد جاءت

جدول (11) يظهر اجابة المبحوثين حول تقييمهم لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا

المراتب	النسبة المئوية	التكرار	تقييمهم لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا	ت
1	40,5	81	جيد	1
2	0,26	52	مقبول	2
3	20,0	40	ممتاز	3
	5,13	27	ضعيف	4
	% 100	200	المجموع	

يظهر من الجدول (12) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (يعمل التعليم عبر الاعلام الالكتروني على إيصال المعلومة الى الطلبة بشكل فعال) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (99) تكراراً بنسبة (49,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما

فاعلية الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا حدد مدى اتفاقك مع العبارات الاتية:

1. يعمل التعليم عبر الاعلام الالكتروني على إيصال المعلومة الى الطلبة بشكل فعال.

وحصلت على المرتبة الثالثة، وبذلك فأن التعليم عبر الاعلام الالكتروني على إيصال المعلومة الى الطلبة بشكل فعال وحسب إجابات اغلب المبحوثين.

الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (62) تكراراً بنسبة (31,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا اتفق) على (39) تكراراً بنسبة (19,5%)

جدول (12) يوضح اجابة المبحوثين حول (يعمل التعليم عبر الاعلام الالكتروني على إيصال المعلومة الى الطلبة بشكل فعال)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	99	49,5	1
2	محايد	62	0,31	2
3	لا اتفق	39	19,5	3
المجموع		200	% 100	

(135) تكراراً بنسبة (67,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (36) تكراراً بنسبة (18,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا اتفق) على (29) تكراراً بنسبة (14,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعلى هذا الأساس بحسب أغلب الاجابات فأن التعليم الالكتروني يعطي حرية كبر في التحوار بين الاستاذ والطالب.

1. يعطي التعليم عبر الاعلام الالكتروني حرية أكبر في التحوار بين الاستاذ والطالب.

يتبين من الجدول (13) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (يعطي التعليم عبر الاعلام الالكتروني حرية أكبر في التحوار بين الاستاذ والطالب) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها

جدول (13) يشير الى اجابة المبحوثين حول (يعطي التعليم عبر الاعلام الالكتروني حرية أكبر في التحوار بين الاستاذ والطالب)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	135	67,5	1
2	محايد	36	0,18	2
3	لا اتفق	29	14,5	3
المجموع		200	% 100	

فيها (85) تكراراً بنسبة (42,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (لا اتفق) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (58) تكراراً بنسبة (29,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (محايد) على (57) تكراراً بنسبة (28,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعليه فأن أغلب المبحوثين يتفقون على أن التعليم عبر الاعلام الالكتروني لم يقوم بإيصال المضمون للطالب مثلما يعمل التعليم التقليدي.

3. التعليم عبر الاعلام الالكتروني لم يقوم بإيصال المضمون للطالب مثلما يعمل التعليم التقليدي

يظهر من الجدول (14) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (التعليم عبر الاعلام الالكتروني لم يقوم بإيصال المضمون للطالب مثلما يعمل التعليم التقليدي) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات

جدول (14) يبين اجابة المبحوثين حول (التعليم عبر الاعلام الالكتروني لم يقوم بإيصال المضمون للطالب مثلما يعمل التعليم التقليدي)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	85	42,5	1
2	لا اتفق	58	0,29	2
3	محايد	57	28,5	3
المجموع		200	% 100	

4. لا يمكن الاعتماد على التعلم عبر الاعلام الالكتروني والإبقاء على الطريقة التقليدية. يتبين من الجدول (15) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (لا يمكن الاعتماد على التعلم عبر الاعلام الالكتروني والإبقاء على الطريقة التقليدية) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها

(80) تكراراً بنسبة (40,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (64) تكراراً بنسبة (32,0%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا اتفق) على (55) تكراراً بنسبة (27,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعلى هـ الأساس فإن أغلب المبحوثين يرون بأنه يمكن الاعتماد على التعلم عبر الاعلام الالكتروني والإبقاء على الطريقة

جدول (15) يوضح الى اجابة المبحوثين حول (لا يمكن الاعتماد على التعلم عبر الاعلام الالكتروني والإبقاء على الطريقة التقليدية)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	80	40,0	1
2	محايد	64	0,32	2
3	لا اتفق	55	27,5	3
المجموع		200	% 100	

5. يساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، كما يمنح فرصة للتعلم، ويعزز من قدرتهم ويحفز على التفكير الإبداعي يشير الجدول (16) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (يساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، كما يمنح فرصة للتعلم، ويعزز من قدرتهم ويحفز على التفكير الإبداعي) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (106) تكراراً بنسبة (53,0%)، إذ

جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (59) تكراراً بنسبة (29,5%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا اتفق) على (35) تكراراً بنسبة (17,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وفي ضوء ذلك فإن أغلب المبحوثين يتفقون على ان التعليم الالكتروني يساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، كما يمنح فرصة للتعلم، ويعزز من قدرتهم ويحفز على التفكير الإبداعي.

جدول (16) يوضح اجابة المبحوثين حول (يساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، كما يمنح فرصة للتعلم، ويعزز من قدرتهم ويحفز على التفكير الإبداعي)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	106	53,0	1
2	محايد	59	5,29	2
3	لا اتفق	35	17,5	3
المجموع		200	% 100	

6. يسهم في توفير خدمات تعليمية أفضل، إذ يعمل على التعلم عبر تبادل المعلومات مع الآخرين يتضح من الجدول (17) الذي يظهر اجابة المبحوثين حول (يسهم في توفير خدمات تعليمية أفضل، إذ يعمل على التعلم عبر تبادل المعلومات مع الآخرين) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات

فيها (121) تكراراً بنسبة (5,60%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (50) تكراراً بنسبة (0,25%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لا اتفق) على (29) تكراراً بنسبة (14,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعلى هذا الأساس فأن أغلب المبحوثين اتفقوا على ان التعليم الالكتروني

جدول (17) يشير الى اجابة المبحوثين حول (يسهم في توفير خدمات تعليمية أفضل، إذ يعمل على التعلم عبر تبادل المعلومات مع الآخرين)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	اتفق	121	60,5	1
2	محايد	50	0,25	2
3	لا اتفق	29	14,5	3
المجموع		200	% 100	

7. لا يوفر المناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش. يتضح من الجدول (18) الذي يظهر اجابة المبحوثين حول (لا يوفر المناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (200) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(لا اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (88) تكراراً بنسبة

(44,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (63) تكراراً بنسبة (31,5%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (اتفق) على (49) تكراراً بنسبة (24,5%) وحصلت على المرتبة الثالثة، وعليه فأن أغلب المبحوثين لا يتفقوا مع هذه النقطة لذا يعدون التعليم الالكتروني مجالاً للمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.

جدول (18) يشير الى اجابة المبحوثين حول (لا يوفر المناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش)

ت	بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية	المراتب
1	لا اتفق	88	44,0	1
2	محايد	63	5,31	2



3	24,5	49	اتفق	3
	% 100	200		المجموع

## الاستنتاجات

كمتلقين لها فقط لعينة المكونة من (200) مبحوثاً، إذ تبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (114) تكراراً بنسبة (57,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

8. تبين النتائج فيما يتعلق ب (مدى مساهمة التعليم عبر الاعلام الالكتروني في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على العملية التعليمية)، أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (148) تكراراً بنسبة (74,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

9. توضح النتائج أن المبحوثين فيما يتعلق ب (تقييم حالة ومستقبل استخدام منصات استخدام منصات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية) بالنسبة لأهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عبر الاعلام الالكتروني كوسيط فعال من أجل تدعيم العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا تبين أن الذين أجابوا ب (ضعف شبكة الانترنت) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (167) تكراراً بنسبة (83,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

10. أظهرت الدراسة المسحية إن المبحوثين حول (مدى إمكانية تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة (الاعلام الالكتروني) في العملية التعليمية ما بعد انقضاء جائحة كورونا) تبين أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (135) تكراراً بنسبة (67,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

11. أظهرت الدراسة المسحية بأن تقييم المبحوثين لمستوى التعليم عبر الاعلام الالكتروني في دعم العملية التعليمية خاصة خلال ازمة كورونا كان جيد وحسب رأي الأغلبية، تبين أن الذين أجابوا ب(جيد) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (81) تكراراً بنسبة (40,5%)، وجاءت بالمرتبة الأولى.

12. أظهرت النتائج فيما يتعلق ب فاعلية الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا بشأن فقرة يعمل

1. أظهرت الدراسة المسحية ان عدد الذكور في عينة البحث بلغ (137) من حجم العينة الكلي والبالغ (200) ذكر وأنثى وبنسبة مئوية مقدارها (68,5%)، بينما بلغ عدد الإناث (63) وبنسبة مئوية (31,5%)، وتعكس النسب أعلاه أن أغلب المبحوثين هم من الذكور

2. أظهرت الدراسة المسحية عبر عينة البحث البالغ عددها 200 مبحوثاً، بأن أكثر فئة عمرية شاركت بالاستبيان فئة (26سنة-فأكثر) وهي فئة النضوج بالنسبة للأعمار الطلبة في الدراسة المسائية.

3. بينت الدراسة المسحية لإجابات المبحوثين أن أغلبهم يستخدمون برنامج تيميز في التواصل العلمي والذي تم اعتماده من قبل الجامعة في التعليم الالكتروني.

4. تبين نتائج الدراسة المسحية أن أكبر عدد من المبحوثين يعتبرون التعليم عبر الاعلام الالكتروني مجال للتواصل العلمي بين الأستاذ والطالب إذ أن الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (126) تكراراً بنسبة (63,0%)، وجاءت بالمرتبة الأولى.

5. توضح النتائج ان أكبر عدد من المبحوثين مستقادين من تجربة التعليم عبر الاعلام الالكتروني، إذ يتبين الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (142) تكراراً بنسبة (71,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

6. أظهرت النتائج فيما يتعلق ب (استخدام المبحوثين الاعلام الالكتروني في العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا)، ومدى اسهام الانضمام الى المجموعات العلمية لاستكمال المفردات المنهجية خلال السنة الدراسية، الذين أجابوا ب(نعم) كانت الأعلى بعدد تكرارات بلغ (126) تكراراً بنسبة (63,0%)، وجاءت بالمرتبة الأولى.

7. أظهرت الدراسة المسحية حول مدى مساعدة التعليم عبر الاعلام الالكتروني الطلاب على تكوين رأي ايجابي يعمل على المشاركة والتفاعل مع المعلومة بدل من دورهم السلبي

## التوصيات

1. إن التطور الهائل للإعلام الإلكتروني في دول العالم يحتم علينا أن نعمل على الاستفادة من هذا الاعلام لخدمة المجتمع في كافة الجوانب يمن ضمنها الجانب التعليمي.
2. العمل على نشر الوعي بين الأساتذة والطلبة بشأن العمل على المنصات والمواقع الإلكترونية ومواكبة كل تحديث يطرأ عليها خدمة للعملية التعليمية.
- 3- العمل على دعم ونشر البحوث العلمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ليكون رديف للتعليم التقليدي في المستقبل.
4. العمل على جعل المنصات والمواقع مساندة في العملية التعليمية للتعليم التقليدي وليس العمل بها في أوقات الازمات فقط..
5. على الرغم من كون المنصات والمواقع الإلكترونية موجودة في كافة الدول بينما تعد جديدة في العراق بدأ العمل بها من قبل الهيئات التدريسية مع انتشار جائحة كورونا لذا العمل على تبنيها من قبل الوزارات المعنية لأجل مواكبة التطورات في دول العالم بهذا الشأن.

## المصادر

1. العزاوي، رحيم يونس، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة عمان.
2. هاجر، مامي وصارة درامشية، (2020)، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد كضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، مجلد10، العدد1.
3. أحمد، امبارك ومحمد أمين، بكيري، (2019) ، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا التجربة الجزائرية تحديات ورهانات ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، مجلد7 ، العدد2.
4. HADJI ( C). (1992). Penser et agir l'éducation. Paris: ESF, Collection pédagogie.
5. منظمة الصحة العالمية، (2020)، توصيات ومعلومات حول فايروس كورونا، تم الاسترداد من

[www.who.int/ar](http://www.who.int/ar)

- التعليم عبر الاعلام الإلكتروني على إيصال المعلومة الى الطلبة بشكل فعال تبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (99) تكراراً بنسبة (49,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
13. توضح النتائج بشأن فقرة (يعطي التعليم عبر الاعلام الإلكتروني حرية أكبر في التحاور بين الاستاذ والطالب). أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (135) تكراراً بنسبة (67,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
14. تبين النتائج حول فقرة (التعليم عبر الاعلام الإلكتروني لم يقوم بإيصال المضمون للطالب مثلما يعمل التعليم التقليدي) أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (85) تكراراً بنسبة (42,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
15. أظهرت الدراسة المسحية بشأن فقرة (لا يمكن الاعتماد على التعلم عبر الاعلام الإلكتروني والإبقاء على الطريقة التقليدية) يتبين أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (80) تكراراً بنسبة (40,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
16. تظهر النتائج حول فقرة (يساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، كما يمنح فرصة للتعلم، ويعزز من قدرتهم ويحفز على التفكير الإبداعي) أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (106) تكراراً بنسبة (53,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
17. توضح النتائج حول فقرة (يسهم في توفير خدمات تعليمية أفضل، إذ يعمل على التعلم عبر تبادل المعلومات مع الآخرين) أن الذين أجابوا ب(اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (121) تكراراً بنسبة (60,5%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.
18. تبين النتائج بشأن فقرة (لا يوفر المناقشة البناء للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش) أن الذين أجابوا ب(لا اتفق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (88) تكراراً بنسبة (44,0%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

6. مروان، محمد ، (2018) ، دور وسائل الاعلام في التعليم، تم الاسترداد من <https://mawdoo3.com>.
7. الحبشي، ولاء ، (2017) ، وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني، تم الاسترداد من <https://shms.sa/authoring/2035>.
8. صلاح، مروى عصام، (2015) ، الاعلام الالكتروني الأسس وافاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
9. الحبشي، ولاء ، (2017) ، وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني، تم الاسترداد من <https://shms.sa/authoring/2035>.
10. حسين، رامي، (2012) ، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، غزة.
11. P. J. G. A. Donohue. (1 12, 1973). Tichenor, C. N Olien Mass Media Functions,
- Knowledge and Social Control. تم الاسترداد من journals.sagepub.com, Retrieved 30-7-2018.
- Edited.
12. قاسم، مريم، (2019)، التعليم الالكتروني واهميته ومصادره، تم الاسترداد من <https://www.mosoah.com>.
13. احمد، ديمة، (2021)، التعليم الالكتروني في ظل وما بعد جائحة كورونا، تم الاسترداد من <https://srp-center.iq>.
14. حسين، سمير محمد، (1999)، بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة.
15. زغيب، شيماء ذو الفقار، (2009)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
16. التقويم الجامعي للعام الدراسي 2020-2021 ذي العدد تم 2396/د/2/3 بتاريخ 2020/6/27.